

حول دعوة فخامة الرئيس للحوار مع القوى السياسية

شخصيات سياسية واجتماعية: الحوار هو الركيزة الأساسية للحياة السياسية اليمنية

عبدالله صالح رئيس الجمهورية انما تدل عن إيمان فخامته بالحوار كوسيلة مثلى لتجاوز المشكلات المحدقة بالوطن الذي يمر اليوم بمرحلة استثنائية وتواجهه العديد من التحديات التي تحتاج الى التقاء كل أبنائه على طاولة واحدة للنقاش والحوار والخروج بنتائج تخدم وتطور الممارسة السياسية وتقدم الحلول للاوضاع الاقتصادية.

والأمر المهم التأكيد عليه ان هذه الدعوة التي جاءت في هذا الطرف ولكي توثي ثمارها تحتاج إلى التجاوب الصادق من قبل جميع شركاء الحياة السياسية وخاصة الاخوة في أحزاب المعارضة الذين ينبغي عليهم التقاط هذه الفرصة باعتبارها جاءت من قيادة الدولة للوصول الى معالجة ناجعة لكل المشكلات ووضع مطالبهم على طاولة الحوار بعيداً عن تأزيم الاوضاع ومحاولة تحقيق مكاسب سياسية على حساب أمن واستقرار الوطن ووحدته.

إن مستقبل الوطن هو مسؤولية كل أبنائه كما ان تطوره وتقدمه مرهون باستشعار هذه المسؤولية وبمصداقية عالية، وفي اعتقادنا ان دعوة فخامته للحوار تحت قبة مجلس الشورى انما توفر أرضاً خصبة لتحقيق آمال الخروج من شرقة الخلافات التي يحاول البعض ان يسمم بها الحياة السياسية في بلادنا ساعياً إلى تعكير الأجواء وتعطيل التنمية ووقف حركة التطور المتنامي الذي تشهده بلادنا من اعادة تحقيق الوحدة اليمينية المباركة في 22 مايو 1990.

ولعل المتابع والمهتم بما يجري ويعتمل في الوطن يدرك من خلال هذه الدولة حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح على خلق ثقافة جديدة هي ثقافة الحوار تتلاءم مع الممارسة الديمقراطية القائمة أساساً على المصارحة والمكاشفة وتقديم الأفكار والرؤى الهادفة الارتقاء بالوطن بعيداً عن ممارسة العنف وصناعة الأزمات.

ولا شك ان دعوة فخامته لحوار هي دعوة تاريخية تؤكد جنوحه للسلم ورفضه لمبدأ التسلط وعدم قبول الآخر وهي دعوة تضع الكرة في ملعب شركاء الحياة السياسية الذين تعصف بهم خلافات نرى ان حلها سيكون يسيراً اذا ما صدقت النوايا وتعاضم الشعور بالمسؤولية تجاه رهن الوطن ومستقبل أبنائه.

فيما يقول الدكتور علوي طاهر ان دعوة الاخ الرئيس للحوار لا تعني الانفلات عن ضوابط الحوار بل يقتضي ذلك الالتزام بأداب الحوار، فاذا كان الاختلاف مشروعاً فان الالتزام بأدابه سيكون له منافع كثيرة وفوائد عظيمة فهو يفتح المجال امام القوى السياسية لتقديم الافتراضات والحلول الممكنة لمشكلاتنا المعاصرة وتتيح الفرصة امام الطاقات الذهنية المبدعة لتقديم رؤاها وتصوراتها للخروج بحلول علمية ومنطقية قابلة للتطبيق فالحلول المتعددة التي تأتي عن طريق البناء الهادف من شأنها ان تهدينا الى سواء السبيل.

□ عدن - لحج - ابين - البيضاء

□ تأتي دعوة الرئيس القائد علي عبدالله صالح للحوار مع كافة القوى

السياسية ومنظمات المجتمع المدني كنتاج لإيمان القيادة السياسية بأهمية تفعيل الحوار باعتباره الفاعل الأساسي والمرتكز لأي عملية سياسية.

ويأتي الحوار كدعوة صادقة لما يمكن ان تخرج به القوى السياسية الفاعلة في الوطن باجماع واسع لحل قضايا الوطن على طاولة يجتمع فيها الثابت الوطني الذي لا يمكن تجاوزه

ومن هذا المنطلق التقت الصحيفة عدداً من الشخصيات السياسية والاجتماعية لتستطلع آراءهم حول هذه الدعوة الوطنية المسؤولة ..



الحوار إحدى سمات فخامة الرئيس

لا حوار مع المجرمين والمخربين وقاطعي الطرق

دعوة الحوار تضع

الكرة في ملعب شركاء

الحياة السياسية

غير قابلة للحوار حولها او المساومة بها وفي مقدمتها وحدة الوطن وثورته ونظامه الجمهوري، نعم هناك قضايا كثيرة ينبغي ان توضع فوق طاولة الحوار ان كان بالفعل هناك جدية من قبل الجميع ولا سبيل لمعالجة تلك المشكلات الا بحوار

جاد ومسؤول يعزز من قيم الولاء.

الدعوة تأكيد لإيمان

فخامته بثقافة الحوار

فيما قال عادل المسعودي ان دعوة الحوار التي دعا اليها فخامة الرئيس علي

وفي مقدمتها الأمن والاستقرار اللذان بدونهما تتعثر عملية التنمية. واضاف: ان دعوة فخامة الاخ رئيس الجمهورية- حفظه الله- للحوار هي فرصة مناسبة للقوى السياسية

التي طالما تتحدث عن قضايا الحوار من منطلق تعجيزي وتأجيج الشارع، اليوم تلك القوى أمام محك واختبار حقيقي لمدى مصداقية ما تطرحه، فعلى تلك القوى وخاصة أحزاب اللقاء المشترك ان تتفاعل مع دعوة فخامته للحوار وتطرح ما لديها من تصورات ومعالجات لتجاوز الاختلافات التي قد تحدث هنا وهناك وهو الأمر الذي لابد من الاعتراف به، وهناك ثوابت وطنية

يقول محمد حسين الدهبلي وكيل محافظة ابين رئيس فرع المؤتمر في المحافظة:

ليس جديداً على فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية توجيه الدعوة للحوار الى كل القوى السياسية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني بل ان قيم الحوار هي احدى سمات فخامته منذ انتخابه رئيساً للجمهورية، لكن السؤال الذي ينبغي ان يطرح في هذا السياق هو هل تستجيب القوى السياسية لهذه الدعوة للوصول الى قواسم مشتركة بين مختلف القوى الوطنية باعتبار الجميع مسؤولاً عما يجري في الوطن من متغيرات ومسؤولاً ايضا عن أمن الوطن واستقراره وتنميته والحفاظ على منجزاته ومكاسبه الوطنية؟

اننا نأمل ان يستشعر الجميع المسؤولية تجاه الوطن والابتعاد عن المماحكات السياسية وافتعال الأزمات باعتبار مصلحة الوطن فوق الجميع. لذلك يحذونا الأمل ان تتفاعل مختلف القوى الوطنية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني في المشاركة الفاعلة في الحوار والدخول برؤى وتصورات جادة تعزز من مسيرة البناء والتنمية والديمقراطية وتعزز الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد.

ويؤكد احمد غالب الرهوي مدير عام مديرية خنفر ان قضية الحوار مسألة لا مفر منها لتدارس قضايا ومشكلات الوطن التي لا احد ينكرها، وعلى القوى السياسية والوطنية ومختلف المؤسسات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ان تلتقط هذه الفرصة وتستجيب لهذه الدعوة.

ويضيف مؤكداً ان الحوار يجب ان يكون تحت سقف الثوابت الوطنية ولا حوار مع من يستخدم العنف مع قاطعي الطرق والقنلة ومخربي المنشآت التنموية، هؤلاء لا حوار معهم، نعم يجب ان يتم الحوار مع من يؤمن بالثوابت الوطنية والاختلاف في وجهات النظر قضية مشروعة، لكن يجب ان لا يصل الخلاف حد المساس بالثوابت الوطنية وفي المقدمة حماية النظام الجمهوري ومكاسب الثورة اليمينية ووحدة الوطن باعتبارها أهم منجزات الشعب اليمني في تاريخ اليمن الحديث.

نعم لقد ضحى شعبنا بالغالي والنفس من أجل نيل حريته واقامة النظام الجمهوري وتحقيق وحدته، فلا يمكن اليوم القبول بالدعوات الهادفة الى العودة بالوطن الى العهود المظلمة، لا يمكن لشعبنا ان يقبل بالحوار مع امثال هؤلاء وما عدى ذلك فكل شيء قابل للحوار.

من جانبه يرى ناصر الخضر حسين امين عام المجلس المحلي في محافظة البيضاء ان دعوة فخامة رئيس الجمهورية جاءت لتؤكد حرص فخامته على اشراك كافة القوى السياسية والوطنية في التمازج لحل المشكلات والتحديات التي تواجه الوطن وبالتالي الخروج بالمعالجات التي من شأنها اصلاح تلك الاختلافات لمواصلة مسيرة البناء والتنمية ولاشك ان انجاز المشاريع والخطط التنموية يتطلب تكاتف وتعاضد مختلف القوى السياسية والوطنية ويتطلب توفير المناخات المناسبة لذلك